واختلفوا في الظلم المذكور بعدها فلم يفرق قوم بينه وبين الفاحشة وقالوا الظلم للنفس فاحشة أيضا وفرق آخرون فقالوا هو الصغائر وفي قوله تعالى ذكروا الله قولان .

أحدهما أنه ذكر اللسان وهو الاستغفار قاله ابن مسعود وعطاء في آخرين .

والثاني أنه ذكر القلب ثم فيه خمسة أقوال .

أحدها أنه ذكر العرض على الله قاله الضحاك .

والثاني أنه ذكر السؤال عنه يوم القيامة قاله الواقدي .

والثالث ذكر وعيد الله لهم على ما أتوا قاله ابن جرير .

والرابع ذكر نهي الله لهم عنه .

والخامس ذكر غفران الله ذكر القولين أبو سليمان الدمشقي .

فأما الإصرار فقال الزجاج هو الإقامة على الشىء وقال ابن فارس هو العزم على الشىء والثبات عليه وللمفسرين في المراد بالاصرار ثلاثة أقوال .

أحدها أنه مواقعة الذنب عند الاهتمام به وهذا مذهب مجاهد .

والثاني أنه الثبوت عليه من غير استغفار وهذا مذهب قتادة وابن اسحاق